

محاضرة فضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني بجامعة أسيوط | 41

1102 5

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله وكذا صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى والذي يحاول ما فيه فضيلة الشيخ العلامة ونادى الله هذا اليوم الذي سوف يكون باذن الله يوم وفي جامعة اسيوط لا يسعنا الا ان نشكر الله عز وجل على نعمة وجود - [00:00:00](#)

الشيخ العلامة المحدث. حفظ الله الشيخ. حفظ الله الشيخ ابي اسحاق الحويني اللهم بارك في صحته. اللهم اعف عن شيخنا الفاضل. آمين. اللهم بارك في عمره. آمين. اللهم واخيرا اطلب منكم جميعا ان تؤمنوا على هذا الدعاء بقلوب - [00:01:26](#)

اللهم ار الشيخ عن اسحاق وجهك بكرة وعشبة. اللهم ارج الشيخ وابن اسحاق اللهم والآن مع فضيلة الشيخ العلامة المحدث ابي اسحاق فليفضل مأجورا وجزاه الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان شاء الله بعد قليل - [00:01:56](#)

وقبل ان يبدأ فضيلة الشيخ في اخونا الحبيب الشيخ محمد الصغير الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد. وعلى آله وصحبه يا ابراهيم يا شباب الصعيد يا حضور مصر كل فضيلة الشيخ - [00:02:36](#)

انا حافظ زيارتكم على مدار سنوات طويلة. ولكن حال بيننا وبين لا رده الله ابداء اللهم لا ترد الينا ظالما. ورد الينا عزيزنا وشيخنا. ان العناية لما كانت وعدت الا تخوف وان كثر اياديها. فهذه باكورة - [00:03:16](#)

لزياره الشيخ الى اسيوط. واول اللهم اسقنا من اللهم قونا بنور ايمانك اللهم ارزقنا حسن التعامل. اللهم بارك في صحته. وعمره وعافيته. واتى به موالده ومع فضيلة الشيخ العلامة المحدث امين اسحاق من فعل الله بالصحة والعافية - [00:03:56](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستعين ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:36](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة البدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الارض. اللهم صلي على محمد - [00:05:06](#)

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:05:36](#)

اهلا ومرحبا بكم ابناي طلبة جامعة وانا اسجل ارتباطي وفرحي بمصافحتي لوجوهكم وكانت كما قال فضيلة الشيخ محمد كانت امنية غالية عندي ان التقى بشباب الصعيد. العلمي انتظام المنظومة الاخلاقية عندهم. وانهم كانوا مؤهلين - [00:05:56](#)

ولا زالوا لحمل شعبة هذا الدين. لما يتميزون به من الرجولة والحمية فالحمد لله الذي اقر عيني برؤيائه. واقول لكم ما صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طرق عن جماعة من الصحابة انه عليه الصلاة - [00:06:46](#)

السلام قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ وطوبى للغرباء. فعلمنا من هذا الحديث ان الاسلام بدأ غريبا ثم قوي وكانت له دولة. هذه الدولة كانت تغيب الشمس فيها - [00:07:16](#)

فاعلمنا انه سيأتي على الناس زمان يعانون من الغربة الذي كان يعاني منها الغرباء الاولون. والغربة الثانية تكررت كثيرا في حياة المسلمين. ولذلك كل زمن فيه غربة نسميه الغربة ثانيا لان الغربة الاولى كانت للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه والغربة الثانية -

[00:07:46](#)

لكل من جاء بعد ذلك. فنحن نعيش ولا زلنا الغربية الثانية والغربة الا تجد لك مشاكلًا. ولا تجد لك نظيرا كثير من الشباب في أسرته هو الوحيد الملتزم. ويقاوم من قبل - [00:08:26](#)

لابيه وامه واخوته وجيرانه ومن قبل الجامعة والمدرسة ومن قبل العمل وكم من غريب حرم فرصة العمل بسبب انه يصلي او انه اعفى لحيته. فكان هذا كفيلا بان يحرم مما له الحق فيه - [00:08:56](#)

كثير من الشباب هاجر وترك البلد وحرم حرمت البلد من مواهب كثيرة حتى ان بعض التقارير التي كانت تكتب ان فلانا يصلي الفجر. وان فلانا امرأته منتقبة. كان هذا كفيلا بان يترك بان يترك عمله حتى - [00:09:26](#)

حتى ولو كان مميزا فيه. الغربية الاولى هي الاصل الذي ينبغي ان نقيس عليه كل غربة اتت بعد ذلك. لانها غربة مثالية اه الغرباء الاولون كثيرون جدا سوف اتناول سيرة غريب منهم - [00:09:56](#)

ولكن قبل ان اذكر سيرته او شيئا من سيرته اذكر قول الله عز وجل وخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عربي وهذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. وان يأتيهم عرض مثله يأخذوه - [00:10:36](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه الغرباء الاولون قاتلوا على تنزيل الوحي وقتلوا على تأويله بخلاف الذين جاءوا بعد ذلك. تعرف الرجل - [00:11:06](#)

الذي جمع مالا كثيرا. ثم تركه لاحد ابنائه كميرات فان هذا الولد يبذل ما جمعه والده ولا تطرف عينه ابدا اما الذي جمع المال وتعب عليه فانه يعرف قيمته. كذلك اصحاب النبي - [00:11:36](#)

صلى الله عليه واله وسلم. تعاملوا مع الوحي المنزل معاملة راقية وعرفوا ما هو المطلوب منهم. وترجم هذا ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله فقد صح عنه انه قال حدثنا الذين كانوا يقرؤون - [00:12:06](#)

اننا القرآن ابو عبدالرحمن السلمي هذا قرأ القرآن على عثمان وعلى عبد الله بن مسعود وابي ابن كعب وهذه الطبقة قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن انهم كانوا يتعلمون العشر ايات - [00:12:36](#)

فلا يتجاوزوهن حتى يعملوا بهن قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. وهذا والذي ميز الجيل الاول ميز الغرباء الاولين. اذا نزلت اية من القرآن مثلا في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يحفظها من جلس ثم ينقلب فيقرأ - [00:13:06](#)

القرآن على امرأته واولاده ويترجم هذا الى عمل بل لعله من الغرائب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظل يحفظ سورة البقرة عشر سنين كوامل. وقد صح هذا عن عمر. عشر - [00:13:46](#)

والسنين كوامل يحفظ سورة البقرة ده احنا عندنا الطفل اللي هو سنه سبع سنوات او ثماني سنوات او تسع سنوات يحفظ القرآن من اوله الى اخره. ويحفظه حفظ متقن حتى - [00:14:15](#)

برقم الاية ولا رأيت هذا ولعلكم رأيتم مثل هذا ايضا. يقول لي مثلا قل لي ما هي الاية رقم ستين من سورة الاعراف. يأتي بالاية. الاية رقم سبعين من سورة الانفال مثلا من سورة التوبة - [00:14:35](#)

يقرأ الاية بالرقم مجرد ما يقول رقم كذا يقرأها هذا الطفل الصغير. ما الذي اخر عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى ظل عشر سنين يحفظ سورة البقرة الذي اخره هو العمل - [00:14:58](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يقف فاذا حقق التقوى في اقواله وافعاله انتقل الى الاية بعدها لذلك لم يكن غريبا على الصحابة ان يسعدوا بالاسلام لانه كان كالنفس بالنسبة لهم - [00:15:18](#)

انه لمن المحزن حقا ان يموت الواحد منا ولم يسعد بهذا الاسلام وكثير من المسلمين الان كثير من المقصرين حتى في الصلوات او يصلي مثلا لكن يجد مشقة في تنفيذ - [00:15:44](#)

او في الاستمتاع باحكام الاسلام وادابه. الصحابة لم يكونوا كذلك. لانهم قالوا يترجمون الاسلام دائما وفي كل وقت. حتى صار العمل سجية كان عندهم كالنفس بالنسبة لنا. فهذا هو الذي جعل الصحابة - [00:16:14](#)

الاولين يا يفترقون عن من دونهم. عبدالله ابن عمر مثلا كما في صحيح مسلم وغيره قال يوما وهو في وسط وفي وسط ابنائه اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - 00:16:44

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فقال احد ابناؤه والله لنمنعهن يتخذنه دغلا الدغل اللي هو زي زي مجموعة من الاشجار ملتفة زي الغابة كده. يريد ابن عبدالله ابن عمر ان يقول يعني - 00:17:14

ليست كل امرأة تذهب الى المسجد تقصد المسجد. اه عايزة تعمل موعد مع امرأة اخرى نلتقي يبقى تعمل حجة الصلاة وتخرج. هو يريد ان يقول هذا ولا يقصد ان يعارض قول النبي عليه الصلاة - 00:17:44

لانه لا يوجد آآ مسلم آآ جيد الاسلام لا سيما في العصور الاولى. من ممكن ان يعارض قول النبي عليه الصلاة والسلام ابدًا. فلما سمع عبدالله بن عمر ابنه يقول - 00:18:04

يقول هذا كان في يدي حصيات فقذفه بها. وهذه الرواية ليست رواية مسلم وحدها انما هي يعني روايات انا من عادتي اعزو الحديث الى اصح كتاب ثم اتي بالفاظ الحديث في الكتب الاخرى ولا - 00:18:24

سانبه وهذه طريقتي من قديم يعني. لان بعض الاخوة بعض الاخوة المجتهدين في طلب العلم ربما الرواية في صحيح مسلم فلا يجد ما اقول. فيقول انني وهمت في عزو هذا اللفظ الى صحيح مسلم. لكن هي بطريقتي يعني التي تعودت عليها - 00:18:44

ان اجمع طرق الحديث جميعا والفاظه وبعدين اخلطها بعضها ببعض. واكتفي بالعزو الى اصح كتاب في الكتب التي وردت هذا الحديث. فكان في يد ابيه عبدالله ابن عمر حصيات فحصبه بها. وطرده من مجلس - 00:19:04

وقال اقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا او اماء الله مساجد الله وتقول لنمنعهن وابى عبدالله بن عمر ان يدخل عليه هذا ولده حتى مات. هذه كانت طبيعة الجيل الاول. مع ان - 00:19:24

الذي قاله ابن عبدالله ابن عمر يتوافق مع قول عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري قال لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احديثه النساء لمنعهن المساجد - 00:19:54

مش الكلام ده يلتقي مع كلام ابن عبدالله ابن عمر يعني حتى ولو بوجه ما قالت عائشة رضي الله عنها لكن كبر على عبد الله ابن عمران يعارض النبي صلى الله - 00:20:14

عليه وسلم ولو بغير قصد لان هذا ينافي الادب حتى لو لم يقصد اطلاقا وانا اعتقد في قرارة نفسي ان ابن عبدالله ابن عمر ما قصد ان يعارض النبي صلى الله عليه واله وسلم ابدًا. لكن كانت حرمة صلى الله عليه وسلم كاملة - 00:20:34

عند هؤلاء انا ارجو بس من الاخوة الذين يتكلمون ان يسكتوا يعني حتى لا تشوشوا على اخوانكم. وانا لا ارى داعيا للكلام وانا اتكلم يعني يعني يذكرني ما اسمع بلافتة بحكاية حدثت في بعض البلاد الغربية. ان - 00:21:02

آآ انهم كانوا في الازاعة وكانوا يبسجلوا برنامجا واذا برجل يدق دقا شديدا بما يذب المطرقة فاكتشفوا ان في واحد بيعلق يافطة او لوحة مكتوب فيها ارجوكم ان تلتزموا الهدوء - 00:21:32

فانا لا اريد يعني ان الاخوة اللي بيتكلموا في جنابات القاعة ان هم يكونوا كهذا الرجل يعني لا لا معلش الاخوة اذا كانوا الاخوة في الخارج يريدون الدخول وعاملين لغط للدخول فالقاعة ممتلئة - 00:21:52

عن اخرها ولا تسمح بدخول عدد اخر يعني طيب ارجع فاقول الذي كان يميز الجيل الاول هو حفظ حرمة النبي صلى الله عليه واله وسلم. نحن لو حفظنا حرمة عليه الصلاة والسلام وحرمة ميتة كحرمة حيا. لا فرض - 00:22:12

ابدًا. انا الان عندما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يتكلم اثناء نقلي لكلامه ولا ان يرفع صوته. لان هذا داخل تحت قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:22:52

وقد طبق هذا عمليا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما رواه البخاري في صحيحه عن السائب ابن يزيد رضي الله عنه وهو صحابي كان صغير السن يوم مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:22

قال السائب ابن يزيد بينما انا نائم في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. اذ حصدني رجل حصيني رجل يعني رمانى بحصاد. فالتفت فاذا عمر بن الخطاب فقال ائتني بهذين وكان في المسجد رجلان يتكلمان بصوت عالي. قال ائتني - 00:23:42

فلما جاء قال لهما من اين انتما؟ فقالا نحن من الطائف فقال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما اترفعان اصواتكما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعمر يتأول الآية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [00:24:12](#)

يعني بلغ بلغ من حرمة وتمام حشمته الا يرفع الصوت فوق صوته فضلا عن ان يعارض فضلا عن ان يعارض ثابت ابن قيس رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي التزموا - [00:24:48](#)

الزم بيته وجعل يبكي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يوما اين ثابت ابن الرئيس فقال سعد بن عبادة يا رسول الله هو جاري ولا اعلم له شكي. يعني لا اعلم انه مريض. فقال النبي صلى الله عليه - [00:25:14](#)

التمس لي خبره. لماذا قال؟ ذهب آآ سعد ابن عبادة طرق الباب خرج اليه ثابت بقيس سليم. يعني ليس مريضا. ولكنه يبكي. قال ما خرج ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عنك. فقال له اني من اهل النار - [00:25:41](#)

قال له ولم؟ قال اني كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي. لان ثابت ابن القيس كان كان صوته عاليا بطبعه لما كان يتكلم كان يبقى صوته عالي. هذا طبع عنده - [00:26:11](#)

قال اني كنت ارفع صوتي فانا من اهل النار. فرجع سعد بن عبادة بهذا الكلام وقال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل له بل بل هو من اهل الجنة - [00:26:28](#)

يقول انس بن مالك راوي هذا الحديث. فلقد كان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة فيوم اعظم ايها الاخوة الكرام ان يرفع الرجل صوته مجرد رفع على صوت النبي ام يجعل صوت غيره من القوانين - [00:26:48](#)

ومن الاحكام ومن التشريعات فوق تشريعه صلى الله عليه وسلم وفوق كلامه. ايها اعظم ويوم اخطر ان ينصرف عن سنته الى كلام غيره ام ان يلزم سنته؟ لا شك ولا ريب ان الذين خالفوا سنته ووضعوا احكامه - [00:27:15](#)

تخالف احكامه اعظم جرما من الذي يرفع صوته مجرد رفع فوق صوت النبي صلى الله عليه واله وسلم الغرباء الاولون ايها الاخوة هم الذين سفكت دماؤهم حتى يصلح هذا اسلام ما وصلك الاسلام الا على جثثهم. وشربت الارض من دماؤهم - [00:27:37](#)

لكننا ورثنا الاسلام. ولم نقاتل عليه مثلما قاتل الاولون. لذلك هان على بعض المسلمين ان يضعوا الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم. يكذبون عليه وان يحرفوا آيات القرآن ويسمونهم تأويلا وهو تحريف من جنس تحريف اليهود - [00:28:07](#)

هان عليهم مثل هذا. فالذين وضعوا الاحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم كان يتصور انه سيؤجر على كذبه على النبي. شف وصل يعني اه اختلاط الدماغ الى هذا الحد - [00:28:35](#)

يعني نوح ابن ابي مريم هذا الذي وضع احاديث فضائل سور القرآن وآياته لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سور القرآن او بعض آياته الا بضعة احاديث لا تصل الى ثلاثين حديثا. اذا فتحت كتابا - [00:28:57](#)

والتفسير التي لا يعرف اصحابها صحيحا ولا ضعيفا. ويظنون كل مدور رغيفا. وهم غالب اهل التفسير غالب الذين تصدوا لتفسير القرآن لا يعرفون الصحيح من الضعيف باستثناء الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى. ولذلك كان تفسيره افضل التفاسير المتأخرة - [00:29:27](#)

بانه كان على المام بعلوم الحديث. وان كان آآ منهج ابن كثير آآ وان كان منهجه غامضا. وارجو ان يعني آآ تسمحوا لي بدقيقة واحدة ابين لكم منهج في كثير في تفسيره حتى تنكشف الصورة عند الكفر. لانه قد يرد الحديث الضعيف ولا ينبه عليه - [00:30:01](#)

معظم كتب التفسير زي تفسير الناس في تفسير ابي السعود تفسير الفخر الرازي تفسير الزمخشري. مثلا التفسير الخازن تقريبا معظم التفاسير باستثناء ابن كثير وقبله التفسير البغوي صاحب كتاب شرح السنة. وبعض - [00:30:30](#)

الخفيفة اللي هي كانت بتهتم الى حد كبير بصحيح الحديث بن ضعيف. تجد بالذات في تفسير ابي السعود بعد كل سورة لا بد ان تجد حديثا في فضل السورة. سورة - [00:30:50](#)

في الواقعة مثلا. يقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة كل صباح لم صبه فاقة حتى يصبح. اكيد انتم قرأتوا هذا الحديث. وهذا كذب. لا يصح - [00:31:10](#)

مثلا بعد سورة الماعون من قرأ سورة الماعون غفر الله له او بنى الله له قصرا في الجنة بشرط اداء دينه. وتلاقي بقى احاديث كثيرة جدا في هذا لعمل المنزومة دي كلها ووضع هذه الاحاديث على النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له نوح ابن ابي - [00:31:30](#) كان يسهر عامة ليله يكذب على النبي. يألف احاديث على كل صورة فقيل له في ذلك لماذا تفعل مثل هذا؟ قال رأيت الناس ان انشغلوا بفقه ابي حنيفة ومغازي ابن اسحاق عن القرآن فوضعت هذه - [00:32:00](#) حسبة لله. يعني ايه؟ يعني يريد ان يؤجر يعني ده بيفكرني بالرجل المحترف القتل اللي هو كان الناس يؤجرونه لقاء مبلغ معلوم ليقتل فلان عايزك تقتل فلان واديك مبلغ. تاخذ كم؟ يقول له اخذ قد كده. وفي يوم من الايام جاءته امرأة قتل - [00:32:30](#) فزوجها فقالت له ان فلان قتل زوجي وانا اريدك ان تقتله. قال لها تدفعي كم؟ بكت المرأة وقالت اني انفق على ايتام فرق قلب القاتل وقال ساقته لوجه الله ها يا نهيت له ببلاش يعني. ساقته لوجه الله. ها؟ فهو ده برضه نوح ابن ابي مريم عمل نفس - [00:32:56](#) يعني يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم طيلة ليله وبعدين يسأل يقول ايه وضعت هذه الحسبة لله. ويروح ابدأ بمريم هذا يطلق عليه نوح الجامع. علق ابن حبان رحمه الله على هذا - [00:33:26](#) اللقب اللي هو كلمة الجامع ليه؟ لانه كان آآ ملما بكثير جدا من العلوم. وكان رجلا يعني ذا قدر في العلوم في علوم الاسلام يعني فقه وحديث وتفسيره ومخازن وسير والكلام ده. علق ابن حبان رحمه - [00:33:46](#) على هذا اللقب نوح الجامع فقال جمع كل شيء الا الصدق ده بسبب ايه؟ انه بيكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لما تتأمل هذه السورة تنظر الى صورة الصحابة الاوائل يا بعد ما بينهما - [00:34:06](#) ده بعد ما بين السماء السابعة والارض السابعة بينهما الصحابة ما كانوا يقبلون اي انحراف كان اي انحراف صبيغ العراقي كان رجلا في اجناد المسلمين جندي يعني من اجناد المسلمين وكان ابو موسى الاشعري هو قائد - [00:34:33](#) للجيش. فجعل يسأل آآ الجنود اللي معه. يا جماعة ما معنى والذاريات ذروة والحاملات وقرا. ايه معناها؟ قام واحد مبلغ فيه. الله! طب انت بتبلغ فيه ضرايب ببسأل عن تفسير ايتين - [00:34:59](#) من ايات القرآن تقوم تعمل فيه تقرير وتبلغ فيه كمان اه وصل التقرير لابي موسى الاشعري ان في رجل ببسأل عن والحاملات وقر والجارية يسرا موسى الاشعري قائد الجيش قال لك لأ دي دي مسألتة خطيرة. فكتب الى عمر - [00:35:26](#) يسأله ان فيه رجل في اجناد المسلمين يسأل عنه الذاريات ذرة. نعمل ايه فيه طبعا فيه بعض الجلوس هيفهم غلط ان يبجي يعني لما يسأل عن تفسير ايات القرآن ما هو لازم يسأل. لازم يفهم. القرآن لكن ستعلمون المغزى - [00:35:52](#) بعد ذلك فارسل الى عمر ان في رجل في اجناد المسلمين يقول كذا وكذا. فقال عمر مرة ارسلوه لي على ايكاف بعير. انت عارف العدة كده البردعة بتاعة بتبقى من الخشب. قال ما تبتعهوليش على حمار وفيه بردعة اسفنج ولا بردعة محشية - [00:36:15](#) بقش ولين عليه. لأ ده انا عايزك تبتعه لي على ايكاف بعيد. كله خشب عشان يجي لي عضم متكسر ده اول العقوبة يعني اول ما جاء هذا العراقي الى عمر كان موزب له ايه - [00:36:45](#) رقائب من جليد. عشرة خمستاشر ايه؟ عرق كده ولا عصاية من جريد النخل الاخضر ليه؟ انت عارف تقيل. يعني الضربة منه تحش الوسط يعني. بالزات لو من عمر. ها - [00:37:05](#) فقال له اول ما رآه قال انت الذي تسأل عن محدثة عمال تخترع وضربه حتى ادمى ظهره. يعني الظهر جاب دم. فتركه حتى برى ثم اتى به قال انت الذي تسأل عن محدثة - [00:37:25](#) وضربه حتى ادمى ظهره. وسابه لحد ما ظهره برأ وجابه تاني. فهم ان يضربه فقال له يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا. وان كنت انت تريد ان تداويني فقد والله برئت. خلاص انا صحيت وتبت والحمد لله. فارسل به الى - [00:37:51](#) الاجمل وكتب كتابا الى ابي موسى الا يكلمه احد. يعني العقوبة لن تنتهي بعد فشق ذلك على صبيه العراقي وثقل عليه ان يهجره المسلمون شكى هذا الى ابي موسى فكتب ابو موسى الى عمر ان قد حسنت توبته فاذن للمسلمين بكلامه - [00:38:21](#) ايه بقى وجه هذا الكلام ولما واحد يسأله عشان يفهم كلام الله. ايه الاشكال فيها؟ ما هو لازم يفهم. لان المرء اذا لم يفهم لم يكتمل

الايمان في قلبه. لازم يفهم ده كلام عربي - 00:38:51

هل عمر رضي الله عنه او ابو موسى الاشعري قصد ما يتبادر الى اذهاننا ان هذا الرجل يريد لم يسأل عن تفسير آيات القرآن؟ لأ. أنا

ابن لك صنيع عمر بحكاية وردت عن عمر - 00:39:08

نفسك وادي الحكاية رواها البخاري في صحيحه. واحمد وغيرهما. ورواية احمد اشبع. يعني اوضح. انما البخاري روايات مختصرة.

هذه الحكاية يرويها انس بن مالك رضي الله عنه قال سعد عمر المنبر يوما وفي ثيابه سبع عشرة رقية - 00:39:28

هدومه مرقعة يعني. وعدوا الرقع اللي في ثياب عمر سبعتاشر. فقال وفاكة واما هذه الفاكة عرفناها فما الاب؟ عمر اللي بيكلم نفسه.

بصوت عال امام جماهير اوامر الجلوس الذين يجلسون امام. قال هذه الفاكة عرفناها فما الاب - 00:40:00

ثم سكت قليلا ثم قال يكلم نفسه ان هذا لهو التكلف يا عمر وما عليك الا تدريه. انت بتسأل عن الاب ليه؟ مع ان الاب في لغة العرب

العشب يعني - 00:40:35

لكن عمر ما كان يسأل عن معنى كلمة الاب كتفسير لأ كأنه يطلب ما تحت ذلك ايه اصل الاب وايه فصله جاي منين وبيعمل ايه يعني

يريد شيئا زائدا فوق مجرد التفسير العادي. التفسير اللغوي. كان عمر يفعل ذلك حتى - 00:40:53

لا يحفظ القرآن من التحريف. هو ده كان اصل هدف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان شديد الحفاوة بحفظ القرآن حتى انه قال

يوما سيأتي بعدنا اقوام يكذبون بالرجم ويكذبون باناس - 00:41:24

خرجوا من النار وقد امتحشوا اي تفحموا ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبتها على حاشية المصحف خشي ان يختلط

كلامه بالقرآن. وكانوا حديث عهد بالقرآن والقرآن كانوا قليلين والكتبه كانوا قليلين - 00:41:51

بما فيهم فكل شيء كان يمس القرآن من قريب او بعيد كان عمر يدفعه دفعا شديدا وهناك حكاية رواها الامام الدارمي في مقدمة

السنن. عن قرظة ابن كعب قال ارسلني عمر مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:42:15

العراق لنعلم الناس. فمشى معنا الى صراط فرار هو اسم العين ماء زي بدر كده في الطريق. قال فلما وصلنا الى الكرام جعل عمر

ينفض التراب عن قدميه ثم قال لنا اتدري لما مشيت معكم؟ قالوا لاننا اصحاب النبي صلى الله - 00:42:46

الله عليه وسلم ولنا عليك من الحق وو قال لهم لا. ليس هذا هو الذي اخرجني هذه المرحلة من الطريق معكم. انكم تاتون قوما لهم

دوي بالقرآن الدوي صوت النحل او الدوشة والضوضاء اللي بتكون حوالين الانسان. يقال لا لهذا الصوت دوي - 00:43:22

يشير الى ان القوم الذين سيأتونهم يقرأون القرآن دائما دائما وطبعا الانسان لما يقرأ القرآن يبقي صوته عالي شوية فلما الاصوات

تختلط ويبقى عامل زي يشير الى اهتمام هؤلاء بالقرآن اهتماما بالغا. قال انكم تاتون قوما لهم - 00:43:51

قوي بالقرآن. فلا تصدوهم عن القرآن بالحديث ازاى يعني؟ هو الحديث المقصود به كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ طب ازاى عمر بن

الخطاب يقول لا تصدوهم عن القرآن طالب الحديث امال وهم رايعين يعلموا الناس ايه. الا ان يقولوا لهم قال النبي صلى الله عليه

وسلم كذا وكذا. لانه هو المبين لكلام الله - 00:44:11

اذا كان القرآن اهم بيقرأوا القرآن واش محتاجين حد يعلمهم تجويد ولا الكلام ده ما بقي الا ان يقولوا ما عندهم مما سمعوه من النبي

عليه الصلاة والسلام. فكيف ينهاتهم عمر عن الحديث - 00:44:40

اسمع بقى ايه بقية كلام عمر قال لا تصدوهم عن القرآن بالحديث. واعلموا ان ان الوضوء ثنتان واسبغ الوضوء ثلاث فهما ايه من

كلام عمر؟ فهما ان ان كلمة لا تصدوهم عن القرآن بالحديث المقصود هو - 00:44:58

الحكايات عن شمائل النبي واوصافه وافعاله عن سيرته عموما لكن قال انما ارسلتكم لتعلموهم الحلال والحرام وضرب مثلا بذلك

فقال الوضوء ثنتان واسبغ الوضوء ثلاث. عايز يقول لهم يعني الناس دول كلهم يحبون النبي عليه الصلاة والسلام. وانتم اصحاب

النبي عليه الصلاة والسلام. فاول ما يشوفك واحد ويريد ان يسأل عن - 00:45:31

حبيبي. بيسأل عنه ازاى؟ بيسأل عن ادق اموره. وهذا هو الذي يبين حقيقة الصحبة لان الذي يعرفه الناس عن رجل معين ليس لك

فضل في قلبه ولا صحبتته. ما كل الناس عارفة اللي انت عارفه. ها؟ لكن اذا انفردت عنهم باشياء - 00:46:07

دقيقة مثلا لا يعلمها عامة الناس بيبقى عندك نوع من الاغتراب والانتشاء انك تعلم ما لا يعلمون رجل ناس يحبون النبي صلى الله عليه وسلم. فاول ما يلاقوا الصحابة هيسألوه يقولوا له ايه؟ يقول والله صف لنا وجهه كيف هو - [00:46:35](#)

وجهه كما سئل جابر ابن سمرة. عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم. اكان السيف قال لهم لا كان كالقمر انتم لو انا فسرتم لكم التفسير اهو هتستغربوا. انتم فهتمم بالسيف عن العنف والكلام ده - [00:46:56](#)

والقمر يعني الجمال والحلال لا ده هو هيسألوه وشه كان طويل ولا مستدير فعائز يقول له مشي وشه كان مدور مش طويل يعني مش مطول كده لأ ده كان وشه مدور - [00:47:26](#)

عشان كده لما سأله اوجهوه كان كالسيف لان السيف ايه؟ طويل. فقال لهم لا بل كان كالقوي اي كان مستديرا مش طويل. هو ده المقصود تفسير. وان كان جابر ابن سمرة برضو - [00:47:49](#)

الذي خرج يوم من الايام ليعقد مقارئة بين وجه النبي صلى الله عليه وسلم وبين القمر الذي السماء فقال خرجت في ليلة قمراء اضحيان. اضحيان يعني امر اربعتاشر. يعني القمر كان مكتملا يعني. قال فجعلت انظر الى القمر مرة والى وجه النبي صلى الله عليه وسلم مرة - [00:48:09](#)

فلكان في عيني اجمل من القمر. وده تعبير محب هذا تعبير محب فعمر خشي من شدة حب هؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم وان هيسألوا عن كل شيء في حياته. طب طوله كان قد ايه؟ طيب شعره - [00:48:39](#)

كان قد ايه والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم كان محور ارتكاز اهتمامهم. كل حاجة نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وسلم. لدرجة ان انس ابن مالك يقول لما سأله عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم. هل شاب وابيضت لحيته - [00:49:03](#)

قال لا لم يكن في لحيته الا سبع عشرة شعرة بيضاء. طب بالله عليك عدي السبعتاشر دول ازاى؟ الا اذا قعد وبخلق كده وقعد يعد واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. وممكن النبي - [00:49:23](#)

لم يلتفت يمين شمال بيتدي عد من الاول وممكن ما يلحقش يعده النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه. اللي يعد عدد شعرات النبي اللي اردت. يقولون له اكان النبي - [00:49:43](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر. يعني يقرأ سورة بعد الفاتحة يعني؟ قال نعم قالوا له وكيف عرفت ذلك؟ وصلاة العصر سرية والظهر السرية يعني. قال كنا نعرف ذلك باضطراب لحيته - [00:49:56](#)

تلاقي دقنه بتتهز وهو يقرأ. حتى وهم واقفين في الخلف شافوا ايه؟ اهتزاز لحيته عليه الصلاة والسلام وهناك ما هو اعجب من ذلك بحيث انهم وصفوه من شعر رأسه الى اخلص قدميه - [00:50:14](#)

حتى الشعر اللي هو خيط الشعر اللي هو بينزل من الصدر الى السرة وصفوه شيء عجيب والشيء الاشياء التي ما كانوا يتمكنون من معرفتها كانوا يسألون عنها امهات المؤمنين كيف كان ينام - [00:50:37](#)

كيف كان يتكلم معهم؟ ايها الاخوة لم تعرف البشرية قط كل شيء عن نبي الانبيا. عليه الصلاة والسلام. نحن لا نعرف الحياة الشخصية لابراهيم. ولا نوح ولا موسى ولا عيسى ولا لهود ولا لصالح ولا ليعوف ولا لاسماعيل - [00:51:03](#)

ولا لي اسحاق ولا ليعقوب ولا لالياس ولا لذي الكفل ولا لاي نبي من انبياء الله. انا عايز واحد يطلع لي باسناد صحيح اي شيء عن اي نبي من هؤلاء الانبياء صلوات الله عليهم - [00:51:33](#)

اما نبينا فكل شيء نعرفه عنه انما نقل الينا كل شيء المحبون. والمرء اذا احب كلف بحبيبه فادخل سيرته في كل كلامه حتى لو لم يكن للكلام موضع هم كانوا كده كانوا كلهم كده. هل يتصور ان احدهم ان ممكن - [00:51:49](#)

صحابي يحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحب. يمكن ان يخالفه مستحيل. يعني اذا محبته الحقيقية هي التي ترقصنا. نحن ندعي اننا نحبه. ولا يستطيع احد ان يجرؤ انه لا يحبه - [00:52:25](#)

او انه لا يؤمن به. نصر ابو زيد اللي كان يقول القرآن ده يعني مصدر بشري واتكلم فيه كلام فزيع لدرجة ان القاضي حكم بكفره وحكم بالتفريق بينه وبين امرأته - [00:52:46](#)

جم الجماعة العلمانيون عمالين ايه عمالين يطبلوا وي زمروا يقول لك المتطرفون يكفرون نصر حامد ابو طب هو القاضي تبعنا القاضي ما لناش علاقة به اطلاقا ده ده قاضي مجرد قاضي - [00:53:08](#)

لن يتحمل هذا القاضي الكلام وكفره قام رايح هولندا رحبوا طبعاً به في هولندا الحمد لله. رحبوا بي في هولندا وعملوه استاذ في الجامعة والكلام ده وهكذا ده واحد من ضمن هؤلاء لو كان موجودا في زمان عمر لقتل في الحال - [00:53:28](#)

بل لما جروا على ان يتكلموا ودخل مع اهل النفاق حفظا لدمه وماله لكن الصحابة كانوا غير ذلك. كما قلت لكم. وانا ساذكر لكم قصة صحابي الذي وعدت مطلع الكلام لتسألوا انفسكم هل يمكن لامثال هؤلاء ان - [00:54:06](#)

يخالف النبي صلى الله عليه وسلم في دقيق او جليل وخذ الصحابة كلهم على هذا ذاك الصحابي هو ابو ذر رضي الله عنه حكى قصة اسلامه. كيف اسلم؟ وروى حديثه عبدالله بن عباس - [00:54:36](#)

الحديث في الصحيحين وانفرد مسلم برواية الحديث عن ابي ذر نفسه وانا سافرق وانا اتكلم ما بين رواية ابي ذر ورواية ابن عباس عن ابي ذر. عن حكاية ابي ذر - [00:55:06](#)

يقول رضي الله عنه انه خرج هو واخوه انيس وامه ونزلوا على خالهم اخو امهم قال فاكرمنا خالنا. فحسدنا قومنا على هذا الاكرام فقالوا لخالنا انك اذا خرجت من البيت خالف انيس - [00:55:26](#)

الى اهلك يعني بيتهموا كأنه بيختلي بامرأة خاله ويحصل بينهم حاجات فالكلام وصل الى الخالة. فصارح ابا ذر بهذا فقال له ابو ذر اما ما مضى من معروفك فقد كدره - [00:56:06](#)

تتهم اخي انه بيختلي بامرأتك ولا جماع لنا معك بعد ذلك واخذ امه انيس وركبوا الدواب وغادروا خالهم وخاله يبكي فضلوا ماشيين لحدا ما وصلوا الى مكة. كان انيس هذا - [00:56:35](#)

اخو آا ابي ذر كان شاعرا مجيدا. من الطبقة الكبرى من الشعراء. يقول الشعر يعني اللي هو يعني آا آا دماغ يعني. فدخل انيس مكة فكان في واحد شاعر ايضا في مكة كان شعرا كبيرا - [00:57:06](#)

فدخلوا في تحدي مع بعض الشاعر بتاع مكة ده قال له انا اشعر الناس انيس قال له وانت يعني بتقول ايه يعني؟ انا اشعر منك. قال له طب يلا كل واحد يقول قصيدة - [00:57:26](#)

فكل واحد قرأ قصيدة واتوا بكاهن او برجل حاكم بينهما يحكم مين افضل من من في وتراهنوا في الاول قال له اللي يغلب ياخذ ناقة الرجل الاخر المهم انيس قال القصيدة بتاعته والشاعر الثاني قال القصيدة فحكم الحاكم لانيس. قال لا هذا - [00:57:39](#)

اشعر من الاخر. فقام واخذ الجمل بتاعه فرجع انيس صرمة والصرمة قطعة يعني من الدواب مع صرتمته فلما رجع ابو ذر ببسأله بيقول له يعني ايه الحكاية؟ ايه اللي بيحصل في مكة يعني؟ قال رأيت رجلا - [00:58:07](#)

على دينك خلي بالك ابو زر لا كان فيه اسلام ولا حاجة عبدالله بن الصامت في صحيح مسلم سأل ابا ذر لما ابو ذر قال لقد صليت يا بني ثلاث سنين قبل ان القى - [00:58:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف كنت تصلي؟ قال حيث يوجهني يا ربي ويفضل يصلي طول الليل يقول حتى اذا اصبحت كائنني خفاء. خفاء سوء الثوب المهمل المرمي على الارض. عايز يقول لي ان هو تعب من كثر العبادة فالقى نفسه على الله. فلما رجع انيس - [00:58:47](#)

قال لابي ذر لقد رأيت رجلا على دينك فقال له ابو ذر وماذا يقول عنه اهل مكة قال يقولون هو كاهن هو شاعر هو ساحر فقال له ابو ذر فما تقول؟ ما احنا لسه بنقول ونز كان ايه؟ كان شاعرا - [00:59:17](#)

فقال له فما تقول انت في الكلام الذي سمعته منه؟ قال لاني لقد علمت اقوال الكهنة فما هو بقول ولقد وضعت كلامه على اقراء الشعر فلا يستقيم لاحد بعدي الشعر اللي هي بحور الياه؟ بحور الشعر اللي الشعر بيكتب الياه؟ بيكتب الشعر عليها. بحور الشعر الخليلي من احمد الفراهيدي - [00:59:44](#)

كتبها من لما دخل سوق النحاسين ولقاهم عمالين يدقوا النحاس بلحن معين. ها فقعد اسمع صوت المطرقة وهي على النحاس ويميل

كده ويهز كده والفاعل المتفاعل متفاعل يقول لك اه - [01:00:17](#)

وجه راح طبقه على كلام العرب فتوزنت معه. فكبر الموضوع معه ووضعه ايه؟ اقرء الشعر. بحور الشعر ستاشر مع المجزوء بتاع كل بحر. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقول شعرا الا كسر وزنه - [01:00:37](#)

علشان ما يقولش شعر. لان الله عز وجل قال يقول وما هو بشاعر. لازم يكسر الوزن شوف في قصة حفر الخندق. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - [01:00:57](#)

فاكرم الانصار والمهاجرة. الشطر الاولاني مكسور ما تعرفش توزنه. الثاني موزون اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. مش جاية ما تعرفش تدي لنا تفريده. انما فاكرمني انصار مهاجرة ماشية ولا لأ؟ مشي ها؟ فاكره منه - [01:01:17](#)

انصار مهاجرة. لكن لما تيجي الشطر الاولاني عايز تعمل دفقة صوتية تنتهي بالسكون وتقف عليها ما تعرفش اللهم لا عيش الا عا شو الآخرة مش جاية ها فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ايه اللهم - [01:01:47](#)

لا عيش الا عيش الآخرة قام مكسر الشطر الاولاني. والشطر الثاني كان موزونا. الصحابة لما كانوا يردوا عليه كانوا يقولون الشعر كله موزونا. عشان لا حرج في ان يقول الشعر. فكانوا يقولون نحن الذين بايعوا محمد - [01:02:07](#)

اداء على الجهاد ما بقينا ابدأ. شف ماشي اهو. ماشي زي الماية. لما تيجي تقطع الشعر ده يتقطع معك. نحن ما بايعوا محمدا على الجهاد فيما بقي. ما ابدأ موزون اهو ما فيش مشاكل هم اللي يقولوه. فهو الشعر اللي تقدر تقطعه وتقف فيه على كل تفعيلة هو ده

اللي يتقال عليه شعر - [01:02:27](#)

انما لو ما عرفتش تجيبه عن التفعيلات يبقى اسمه مكسور. مكسور الوزن. زي ما انا باقول في في في مثل هذا كلام للشاعر لما بيقول ربابة ربة البيت تصب الخل في الزيت لها سبع دجاجات - [01:02:57](#)

وديك حسن الصوت. لما انت تحب انك انت تقطع الكلام ده يتقطع معاش. ربابة رب البيت تصب الخل لفي الزيت. لها سبعون دجاجة وديك حاء سنو الصوت ضبابة رب مفاعلة - [01:03:17](#)

البيت مفاعلة تصب الخل مفاعلة لا في الزيت مفاعلة لها سبع مفاعلة دجاجة مفاعلة وديك حاء مفاعلة سنستوطن مفاعلة. لا لا خليك. انتم عايزين تبقوا شعراء ولا ايه ها فشوف يعني الشعر الشعر بيتعرف اذا كان الشعر مكسور ولا هو شعر على الحقيقة؟ فهو -

[01:03:46](#)

هو انيس بيقول لابي ذر ولقد وضعت كلامه على اقرء الشعر حاولت اوزنه على تفعيلات الشعر فما استقام لاحد بعدي. يبقى ليس

بشاعر في حديث ابن عباس في الصحيحين ارسل ابو ذر الى يعني اخاه انيسا الى مكة - [01:04:16](#)

قال له ايه؟ انتني بخبر هذا الذي يزعمون انه نبي راح هناك قعد يتلمس فرجع الى ابي ذر فقال رأيت رجلا يأمر بمكارم الاخلاق ومش عارف وكزا وكزا والكلام ده. فقال له ابو ذر ما شفيتني؟ ده كلام عام انا عايز كلام - [01:04:43](#)

آخر فاخذ ابو ذر شنة على آآ كتفه واخذ زوادة يعني وانطلق الى مكة عشان هو يتأكد بنفسه من هذا الرجل الذي يزعمون انه نبي؟ قال فدخلت المسجد الحرام تضعفت رجلا منهم. دي رواية ابي ذر اللي هي في صحيح مسلم. فتضاعفت رجلا منهم. يعني قعد يبص

كده لان كان - [01:05:08](#)

حرب على النبي صلى الله عليه وسلم كانت حربا عوانا. قايمين عليه قومة رجل واحد. واي واحد يؤمن به لازم يدي له العلقة المتينة او يموتوه فابو ذر الاخبار وصلت له ان اللي حيبان ان هو يعني مؤمن او بيحاول يسأل مجرد سؤال ده حيتأزي - [01:05:38](#)

قال فنظرت فتضاعفت رجلا منهم. لقيت واحد جلد على عضم كده ولكن بعيد. قلت اما ارواح الو هو يعني لو اتنطط هيعمل معي ايه؟ ده جبت على العضم انفخه يطير. ها لان الضعيف مأمون الغائب - [01:06:00](#)

غالبا يعني مش مش هيعرف يأزيك. اتاري كفار قريش عاملين الضعيف المسكين سلوى ده فخ وهو مش عارف. فايه؟ فقال ابو ذر فتضاعفت رجلا منهم فذهبت اليه فقلت له اين هذا الصابى الذي يدعون انه نبي - [01:06:21](#)

فقابل المسلوع البوصة ده قام رافع صوته وقال الصابى الصابى الذي كانت علامة بقى سين كده بينهم. اول ما يقولوا الصابى الصابى

يبقى ايه؟ اللي جاي يسأل ده يبقى واحد جاي يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:51](#)

لما قال الصابر الصابر عينك بقى ما تشوف الا الضلعة مش النور. قال فقاموا علي بكل مدرة شف بقى واحد معه عضمة ساقى البعير طول كده. وده معنا كود. وده معه شومة وده معه الكلام ده. قاموا كلهم على - [01:07:11](#)

فابي زرب وضربوه ضربا شديدا يقول ابو ذر في وصف هذا فما تركوني حتى جعلوني نصبا احمر تمثال احمر من كثرة الدماء التي سالت منه في حديث ابن عباس في الصحيحين - [01:07:32](#)

قال ما خلصني منهم الا العباس ابن عبدالمطلب. قال ويحكمم الا تعلمون انه من غفار ان طريق تجارتكم الى الشام يمر على الخفاض لانه كانوا قبائل. وكانوا ينتصروا البعض من باب العصبية - [01:07:56](#)

ادي له علاقة هتلاقي المافيا واقفة على الباب البتاع ياخدوا التجارة بتاعتكم فلما قال لهم العباس هذا كفوا عنه عود الى حديث ابي ذر في صحيح مسلم. فلما خد المتينة دي وصار كأنه نصب احمر - [01:08:16](#)

هرب منهم فنزل الى زمزم. فغسلت دماء عن نفسه وظل ثلاثين يوما في زمزم يقول لم يكن لي طعام ولا شراب الا ماء زمزم حتى تكسرت عوكل بطن ولم اجد على كبدي سخفة جوع. العكن طبقات اللحم لما البني ادم بطنه - [01:08:37](#)

وتبقى ايه طبقات لحمة فوق بعضها كده. تخيل بقى زمزم هو اللي عامل كده. يعني هو راجل عادي خالص. ما لوش اكل. ولا شرب الا ماء زمزم حتى تكسرت عكر بطني ولم اجد على كبدي صدفة تجوع او سخف تجوع. كلاهما ضبطان صحيحان الكلمة. وبعدين -

[01:09:07](#)

طالعة فوق. خلاص؟ عود الى حديث ابن عباس. في الصحيحين. قال فبينما انا جالس اذ مر بي علي ابن ابي طالب قال فنظر الي ومضى ولم تكلم ما هو عارف كفار قريش وعارفين المصيدة البوصة اللي قاعد ده وفيه اكثر من بوصة هنا وهنا وهنا وهنا عيون وجواسيس - [01:09:29](#)

فعلي ابن ابي طالب معدي من علي يبص له وما يكلموش. ثاني مرة عدى عليه. قام لقح كلمة كده وهو ماشي قال اما ان للغريب ان يعرف مثواه؟ وام ما شئت؟ في المرة الثالثة او وهو معدي - [01:09:59](#)

رامي عليه كلمة زي كده. فابو ذر قال له ان تلتني على النبي صلى الله عليه وسلم تبعتك. ان دللني تبعتك قال له ماشي. بس هنعمل خطة لان انا لو خدتك من ايدك كده هيمسكوك يفرموك. فعايزين نطلع - [01:10:19](#)

القصة دي بدون خسائر. قال له انا ولا كأني اعرفك. سامشي امامك فاذا وجدت احدا اتباعك جاسوس من البوص الكثير اللي كانت قريش حطاه في اذا رأيت احدا يتبعه ساجلس كأني - [01:10:47](#)

اريق الماء كأني اتبول. اول ما اجلس كأني اتبول امشي انت على طول. ولا كان احنا نعرف بعض خلاص فمضى وراءه ابو ذر رضي الله عنه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم. ده في حديث - [01:11:07](#)

العب ابن عباس اللي هو في صحيح مسلم. اللي هو في الصحيحين. عود الى حديث ابي ذر في صحيح مسلم قال لما هو خرج بقى من زمزم وطلع فوق قال فبينما انا في ليلة قمراء اضحيان. احنا قلنا اضحيان امر ايه؟ امر اربعتاشر - [01:11:26](#)

اذ ضرب على اسبغة القوم السماخ او الصناخ اللي هو ايه؟ اللي هو الودن اللي هو القفة دي. ها؟ ضرب على اسبختهم يعني كفار قريش ناموا كلهم وكان الوقت متأخر بالليل فجاءت امرأتان تطوفان بالبيت. تدعوان ايسافا - [01:11:54](#)

ونائلة اسم صنم ونائلة اسم صنماية. ها؟ يعني راجل وايه؟ راجل راجل وست يعني. تمام فهم معديين من كده بيطوفوا ابو ذر جنب الكعبة فحب يستهزأ بهم يعني. فقال انكح احدهما الاخرى. جوزوهم لبعض - [01:12:24](#)

ما تناهت عن قولهما برضو مصرين على ايه ان يدعوان سفا ولا اله لما قال لهم انكح احدهما الاخرى قال لهم كلمة افزع منها. قال لهم هن مثل الخشبة الهم اللي هو فرج الرجل وفرج المرأة. يقال عليه هل - [01:12:48](#)

قال هل مثل الخشبة انكح احدهما الاخرى قال فولولتا اي ادعنا بالويل والايه والثبور. ومش بعيد ان احنا بنقول للمرأة ولية من كده. بتولوا. ها زي مرة الله يرحمه الشيخ عبدالحميد كشك سألناه مرة واحنا في السجن مع بعض الله! انتم بتحبوا ليه؟ فرحانين في ولا

ها؟ فالمهم بنقول له يا مولانا هم بيسموها الزنانة ليه بيسموها الزنانة ليه؟ قال لان الشاويش لما بيفتح الباب بيقول زن زن سموها الزنانة عشان كده زن زن كده يعني. ها فهو بقى ايه فولولتا اي صرخ - 01:13:48

وقالت لو كان هناك احد من انفارنا نفر كده من رجالتنا كان ادبه. واذا في هذه اللحظة وهم بيولولوا اذا النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليطوف بالبيت هو وابو بكر. اول ما شافهم بيولولوا فقال النبي - 01:14:18

وسلم له ما لك ما؟ فقالت هذا هذا الرجل قال كلاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم وماذا قال؟ فقالتا لقد قال كلمة تملأ الفم يعني كلام ما يتلبسش عليه هدوم. ها؟ قالتا كلمات قال كلمة تملأ الفم - 01:14:42

قال ابو ذر فطاف النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر. فجئت فحييته بتحية الاسلام وكنت اول من اول من حياه بتحية الاسلام. فقال لي من اين انت؟ قلت - 01:15:10

انا من غفار. قال فاهوى بيده على جبهته. فقلت كانه كره ان انني انتسبت الى غفار. قال فاردت ان امد يدي اليه فقدعني صاحبه. قدعني اي كفني ومنعني ابو بكر وكان اعلم به مني فقلت يا رسول الله - 01:15:32

انني جئت مسلما فقال ابو بكر يا رسول الله اجعله ضيفي هذه الليلة فذهبت اليه فاخرج الي من زبيب الطائف. اكل وكان ده اول مرة ياكل بقى من ايه؟ من وقت طويل - 01:16:02

فقلت يا رسول الله انني من غفار. فقال ارجع اليهم فادعهم لعلهم يسلموا ويأجرك الله خيرا. فرجع ابو ذر الى امه واخيه انيس. قال له انيس ها ماذا فعلت؟ ما هو لما قال له ان ما شفيتني وخذت - 01:16:22

وراح مكة وبعد الرحلة الطويلة راجع فهو لازم يستفسر بقى انت عملت ايه لأ عندما لقيت صاحبك. قال ماذا فعلت؟ قال له قال انيس ما لي رغبة عن دينك واسلم؟ وقالت امهما ما بي رغبة عن دينها - 01:16:52

واسلمت يبقي هم التلات اسلموا. يقول آآ ابو ذر لما رجع بقى الى غفار كان يؤمه كان امامهم وسيدهم اي ماء ابن رحبة الغفاري. رجل كان سيد بني يعني او سيد غفار. فلما ابو ذر ذهب الى قبيلة غفار اسلم نصفهم - 01:17:12

وقال النصف الاخر اذا هاجر الى المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر انني اريت انني اهاجر الى ارض ذات اخل ولا احسبها الا يثرب. اللي هي المدينة. فهو راح قال لهم كده ان هو هيهاجر المدينة. فقال النصف - 01:17:44

الاخر من غفار اذا هاجر الى المدينة اسلمنا فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اسلم النصف الباقي من غفاره فجاءت اسلم وهي قبيلة اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ما بنا رغبة عن اخواننا من غفار فاسلموا جميعا. اللي هي اسلم - 01:18:04

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ اسلموا سالمها الله وغفار غفر الله لها انا عايزك عندما تسمع قصة اسلام ابي ذر ممكن تتخيل ان ابا ذر هذا يرد كلاما لله ورسوله؟ هل يمكن ان تتخيل ان يحرف الكلام - 01:18:34

عن موضعه ده انا هقول لك كلمة نسيت اقولها في السياق في حديث ابن عباس في الصحيحين قال لما اسلم ابو ذر عند النبي صلى الله عليه وسلم مع علي ابن ابي طالب خده ووداه للنبي صلى الله عليه وسلم واسلم - 01:19:04

قال والله لارمين بها بين اکتافهم. هي لا اله الا الله دي معرة. انا اسلمت وقلت لا اله الا الله هروح الكفرة اللي هم لسة ضاربينه علقه سخنة وخلوكة نصه بين ايه؟ كانه من احمر. قال والله لالقين بها بين اکتافهم - 01:19:23

رايح يا اخي المسجد الحرام وما تابش عن الايه العلقه اللي آآ اللي خدها وصرخ فيهم وقال لا اله الا الله محمدا رسول الله انقلبوا عليه بكل مدرة وعظم حتى كأنه نصب احمر. ثاني ما تابش يعني. وما خلصهم في هذه المرأة ايضا الا ما خلص - 01:19:43

الا العباس ابن عبدالمطلب. فلما يكون رجل دخل الاسلام قلبه ومس شغاف قلبه قال طبعا علشان يقول لارمين بها بين اکتافهم. وساقولها وارفع عقيرتي بها فاذا كان الجيل الاول غرباء كانوا يقولون ذلك. الا تفخر انت بالتزامك؟ وانك لزمت المنهج الحق -

مهما عيروك به واعلنوا عليك متخلف وآآ حجري ومن العصور الوسطى. احنا زمان في اول التزامنا سنة انا يعني عرفت بقى طريق

الالتزام سنة خمسة وسبعين. وانا طالب في ثانوي. فاعفيت لحيتي - [01:20:29](#)

ثم اجبرت على حلقها وكنت لسة عودي طري ما كنتش يعني بعرف اقاوم اوي ولا الكلام ده المهم بعد ما دخلت الجامعة وعفيت

لحيتي. كان العوام بيشتموننا. وانا ماشي اه سني. الله! دي - [01:20:49](#)

شتيمة ها كت شتيمة واحنا كنا بنتضايق اوي. ما كناش عارفين ان هذا شرف لما يقول لك يا سني وينسبك الى السنة ده حاجة شرف.

مممكن تفتخر بها. لكن هم كانوا يقصدون ايداءنا وان يتناهبوا بالارقام - [01:21:09](#)

وبمعنى يسني كده فلما كبرت بقى شوية وقرأت وعرفت الكلام ده. وجدت لي اسوة بعبالله بن الزبير مع الحجاج اليوسف الثقفي. لما

كان يحب يعير عبدالله بن الزبير انت عارف عبدالله بن الزبير امه مين ؟ اسماء بنت ابي بكر. ولقبها - [01:21:28](#)

ذات النطاقين. خلاص ؟ فكان كل الحجاج بيتكلم يقول له ها ابن ذات النطاقين كده فابن الزبير لما بلغته الكلمة والحجاج يقولون على

سبيل استهزاء. فقال كلمة جميلة جدا قال له تلك شكاة ظاهر عنك عارها. ده حاجة مما يفتخر به. هي ليه لقبت بذات النطاقين ؟ لما

شقت - [01:21:51](#)

ثيابها وكانت حاملا بعبالله بن الزبير وبتطلع الجبل العالي عشان توصل الاكل للنبي عليه الصلاة والسلام ولايبها وهما مهاجران الى

المدينة. هي دي حاجة حد يتعير بها هذا مما يفتخر به - [01:22:20](#)

ولذلك كان يرد على الحجاج ابن يوسف الثقفي ويقول له تلك شكاة ظاهر عنك عارها. يعني حاجة لا يعير المرء بها بل هذا مما

افتخروا به. الكلام عن الصحابة والكلام عن الجيل الاول من الغرباء. كلام طويل جدا. ارجو ان - [01:22:38](#)

حياة الصحابة من كتب السنة زي صحيح البخاري وصحيح مسلم في مسند الامام احمد وكل الكتب اللي هي صنفت في فضائل

الصحابة خاصة ككتاب فضائل الصحابة للامام احمد بن حنبل كتاب مجرد لوحده كده - [01:22:58](#)

مطبوع في مجلدين. وكثير من علماء ابن آآ سليمان الطرابلسي. وزى الامام الدارقطني وزى كتب العقائد ذكائي وابن بطة وهؤلاء

العلماء. اللي هم ذكروا فضائل الصحابة. طالعوا فضائل الصحابة من هذه الكتب المسندة - [01:23:18](#)

الكتل التي صنفت بعد ذلك في حياتهم. وخذ من واقع كل صحابي صفة. وحاول ان تطبقها على نفسك فسوف تجمع كثيرا من

الفضائل التي انتشرت في هؤلاء الصحابة لعلك تكون من الرجال الكوامل. انا - [01:23:38](#)

في النهاية اسجل مرة اخرى اغتباطي بكم. وسعادتني بلقياكم. واسأل الله ان يجمعني بكم مرة اخرى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي

ولكم في محافظة اسبوط عن الاخ الذي هو الاخ الذي انا ذكرته - [01:23:58](#)

انني لا اعرفه لما في المحاضرة بتاعة اول امس اللي كنت بتكلم فيها عن شرطة الموت اتاني آآ والده بعد المحاضرة واراني صورته.

فلما رأيت صورته عرفته. هو الاخ محمد هريدي وكان طالبا في كلية الصيدلة في جامعة ستة اكتوبر. وتوفي في حادث سيارة سنة

الفين وثمانية - [01:24:28](#)

في شهر اربعة تمتناشر اربعة الفين وثمانية. وانا يعني اشهد ان هذا الاخ كان محبا وكان صاحب قمة عالية. فاسأل الله عز وجل ان

يرحمه وان يرفع درجاته في المهديين. وان يثيب والده - [01:24:58](#)

ان يثيب امه وان يلقي عليهم من رداء الصبر والرضا. ربنا يرحمه ويحسن اليه. نعم - [01:25:18](#)